

**القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره
على الصحة المالية
دراسة تحليلية لعينة من الشركات الصناعية المدرجة
في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (٢٠١٠-٢٠٢٠)**

**الاستاذ المساعد الدكتور
مهند حميد ياسر العطوي
جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد**

**المدرس المساعد
رغدة حسن هادي أبوصيبغ**



القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية دراسة تحليلية لعينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (٢٠١٠-٢٠٢٠)

The inertia of the capital structure and its impact on the financial health An analytical study of a sample of industrial companies listed in the Iraq Stock Exchange for the period (2010-2020)

المدرس المساعد
رغدة حسن هادي أبوصيبغ

Researcher
Raghdah Hassan Hadi
Faculty Administration and Economics,
Department of Business Administration,
University of Kufa
Raghdah.abusaiba@student.uokufa.edu.iq

الإستاذ المساعد الدكتور
مهند حميد ياسر العطوي
جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد

Professor Assistant
Dr.Mohanad Hameed Yasir
Faculty Administration and Economics,
Department of Business Administration,
University of Kufa
mohandh.yser@uokufa.edu.iq

السلبية والعلل التي يمكن أن تصيب رأس المال وأنعكاسات هذه الثغرات على صحة الشركات المالية لذا تهدف هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين القصور الذاتي لهيكل رأس المال في الصحة المالية ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة في محاولة مهمة في التعرف على القصور الذاتي لهيكل رأس المال كمتغير مستقل من خلال المؤشرات (نسبة الدين الفعلي ، نسبة الدين

المستخلص :
هيكل رأس المال هذا المصطلح يتصدر المواضيع المالية بشكل لافت للنظر على مستوى الدول والشركات والافراد لما له من أهمية في نجاح خطط المشاريع على جميع المستويات ولما يمثله من مخاطر يمكن تتسبب بفشل تلك المشاريع والافلاس للشركات الربحية بشكل خاص لذا أرتأت هذه الدراسة في تناول الجوانب

القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية

القرار في الشركة قليل مايراعون التوازن بين تحقيق نسبة الدين المستهدف والجمود في الدين فلكل منهما أيجابياته وسلبياته مما يؤثر سلبا في الصحة المالية لتلك الشركات .

الكلمات المفتاحية : القصور الذاتي لهيكل رأس المال ، الصحة المالية ، سوق العراق للاوراق المالية ، نسبة الدين المستهدف .

Abstract

The current study seeks to measure the effect of the inertia of the capital structure, which consists of the actual debt ratio and the static debt ratio as an independent variable, in financial health, Which consists of the current ratio, cash ratio, total asset turnover, debt collection rate, inventory turnover rate, return on equity, return on investment and debt ratio to assets as a following variable And determining the type of relationship between the variables of the study, in the industrial joint stock companies, the study sample, and the study problem identified the following main question: What is the impact of the inertia of the capital structure on the financial health of contributing companies? In order to achieve the objectives of the study and answer its questions, the study was tested on a sample of industrial contributing companies, using

يتعامل مع كيفية تمويل الشركة لأصولها من خلال المطلوبات وحقوق الملكية ويعتبر هيكل رأس المال مهم جدا أيضا لما له من تأثير

(الجامد) والصحة المالية كمتغير تابع ، وكان مجال الدراسة هو سوق العراق للاوراق المالية أما عينة البحث فهي (١٠) شركات من أصل (٢٥) شركة مدرجة في السوق العراق للاوراق المالية للفترة الممتدة من (٢٠١٠-٢٠٢٠) وتضمن البحث ثمانية فرضيات رئيسية لاختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة ، حيث أستخرجت نتائج الدراسة من برنامج (Eviews) وأن أهم ماتوصلت اليه الدراسة من نتائج هو أن أصحاب

the data published on the website of the Iraq Stock Exchange for the period from (2010-2020) and the sample included (10) listed industrial companies. It sought to test the sub-hypotheses related to the influence relationships between the variables of the current study, to answer the questions related to the problem of the current study and to reach the objectives set, and for the data processing I used many financial equations and statistics methods and extracted the results using (Eviwes-12) software and what I have reached was that most of the Iraqi companies listed on the Iraqi Stock Exchange do not have sufficient financial health, which will negatively affect their financial performance.

key words : Inertia of the capital structure, financial health, the Iraqi stock market, the target debt ratio.

المقدمة :

يعتبر هيكل رأس المال أحد أهم القرارات عند الحديث عن التمويل للشركات بصورة عامة لأنه

القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية

الحاضر وفي المستقبل على تقدير رأس مالها الذي يتلائم مع مستوى مخاطر العمل في بيئتها المحيطة وكذلك قدرة الشركة على توفير السيولة الكافية في الوقت المناسب أي قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية في الوقت المحدد لذا عادة ما تستخدم طرق التحليل المالي هذه النسب مثل تحليل الربحية والسيولة والمديونية والنشاط كأداة لتقييم الصحة المالية للشركة .

المحور الاول- منهجية الدراسة

أولاً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

لقد حاولت دراستنا بيان أثر القصور الذاتي لهيكل رأس المال في الصحة المالية وعلى هذا الأساس كان تساؤل البحث الرئيسي هو (ما أثر القصور الذاتي لهيكل رأس المال في الصحة المالية للشركات الصناعية المساهمة المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية ؟) وتتفرع من السؤال الرئيسي عدة أسأله هي :

- أ- ما نسب القصور الذاتي لهيكل رأس المال للشركات عينة الدراسة ؟
- ب- ما مقدار نسب التداول والنقدية للشركات عينة الدراسة ؟
- ت- ما مقدار معدل دوران الموجودات ودوران المخزون للشركات عينة الدراسة ؟
- ث- ما مقدار معدل تحصيل الدين للشركات عينة الدراسة ؟

مباشرة على أداء الشركات حيث يمثل مصدر قلق كبير لها كما أكد ذلك (Vargas et al.,2021:1083) لأن التوصل إلى اتفاق بشأن تمويل الشركات معقدًا لما يتمتع به بناء هيكل رأس المال من دورًا مهمًا جدًا للمدراء الماليين لتأثيره المباشر على رفع قيمة الشركة والقدرة على رفع القيمة السوقية لدخل المالكين وتحقيق الارباح للمستثمرين على حد سواء لذا تعد عملية دراسة الوضع المالي للشركة وتقييم الصحة المالية المستقبلية أمر ضروري ومفصلي في وقتنا الراهن حيث لم يعد مجرد تجنب الإفلاس معيارًا مقبولاً في مجال الاعمال بل يجب أن تكون الإدارة سباقية في تحديد الفرص والمخاطر وكذلك تقييم صحتها المالية المستقبلية باستمرار قبل أن تنعكس المخاطرة في نتائج البيانات المالية لها لذا يجب على الشركة التفكير في اتخاذ إجراءات تصحيحية قبل إنفاذ الوقت والمال بدون تخطيط ودراسة معمقة من خلال مواكبة التغييرات المتسارعة في البيئة الخارجية والتكيف معها وأخذ الاجراءات المناسبة في الوقت المناسب وقد أكد (Kritsonis,2005:2) أنه عادة ما يشار إلى الوضع المالي المرضي لشركة ما على أنه المظهر الصحي الذي ينبغي أن تتمتع به الشركات السليمة من حيث الاداء المالي ولقد ذكر (Slavíková,2006:38) أن الصحة المالية تتوفر في الشركة القادرة في الوقت

القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية

٢.٢ . الجانب العملي

تبين الدراسة الحالية تأثير العلاقة بين القصور الذاتي لهيكل رأس المال والصحة المالية ، ما يعطي هذه الدراسة أهمية هو تشخيص القصور الذاتي لهيكل رأس المال ، ومدى تأثيرها في الصحة المالية لشركات القطاع الصناعي، بالاعتماد على معلومات هذه الشركات من موقع سوق العراق للأوراق المالية ، وتعد نتائج هذه الدراسة اضافة علمية حيث أن موضوع القصور الذاتي لهيكل رأس المال حديث الطرح اضافة الى ندرة البحوث التي تناولت هذا الجانب حيث تحتاج المستوعبات العلمية العراقية الى أشباع هذا الموضوع دراستاً وتحليلاً للوقوف على مخاطر القصور الذاتي لهيكل رأس المال المحتملة التي ممكن أن تنعكس على الصحة المالية للشركات العراقية بشكل عام ورغم ذلك نعتقد بأن هذه الدراسة سوف تضيف معرفة لابئس بها ولاسيما انها تقوم بتحليل عينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، حيث تقوم بتوفير معلومات اضافية لمستخدمي البيانات المالية في القصور الذاتي لهيكل رأس المال التي تؤثر في الصحة المالية .

ثالثاً : مخطط الدراسة الفرضي

أستناداً إلى ادبيات القصور الذاتي لهيكل رأس المال والصحة المالية ، وفي ضوء مشكلة الدراسة واهدافها قامت الباحثة بوضع مخطط

ج- ما مقدار العائد على حق الملكية والعائد على الاستثمارالشركات عينة الدراسة ؟

ح- ما مقدار نسب الدين الى الموجودات للشركات عينة الدراسة ؟

خ- ما نوع العلاقة بين مؤشرات القصورالذاتي لهيكل رأس المال والصحة المالية واتجاهها ؟

د- ما مقدار علاقات التأثير للقصورالذاتي لهيكل رأس المال في الصحة المالية ؟

ثانياً : أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية بالجانبين: النظري والعملي وعلى النحو الآتي:

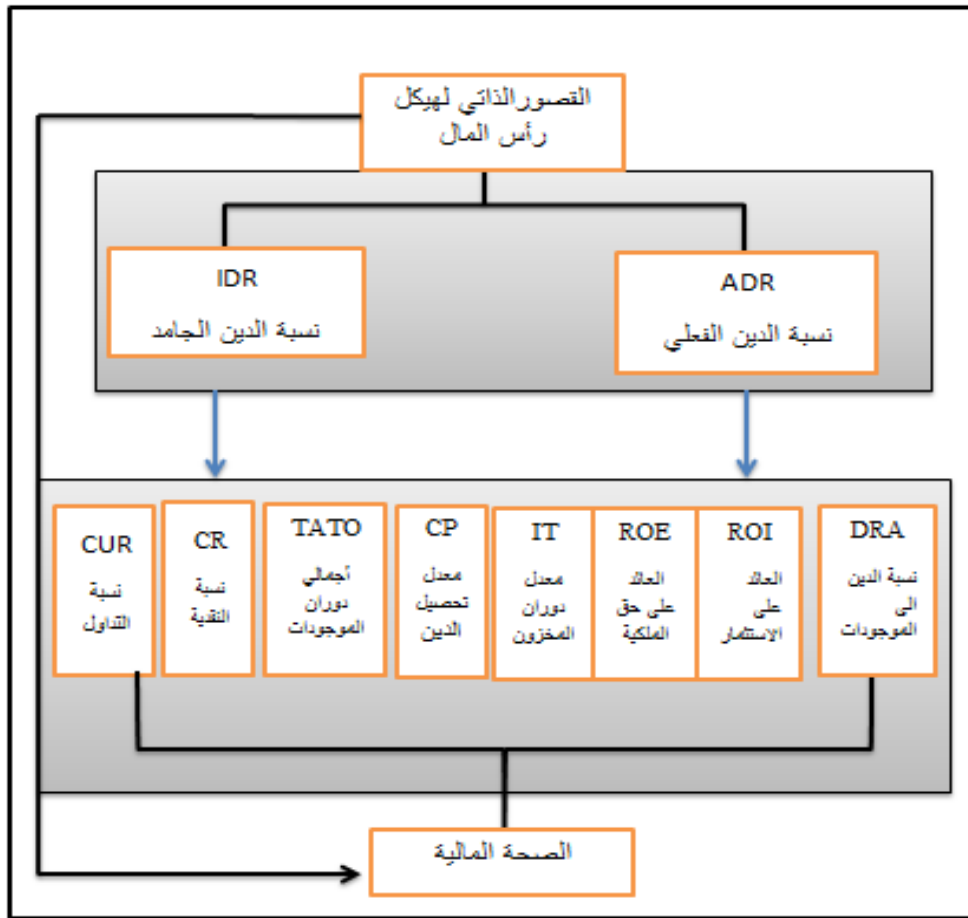
١.٢ . الجانب النظري

تتبع أهمية الدراسة من كونها تساعد في التعرف على القصور الذاتي لهيكل رأس المال التي تؤثر في الصحة المالية ، للشركات الصناعية والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية حيث تساعد في تحديد المخاطر المالية التي تتعرض لها الشركات من خلال القصور الذاتي لهيكل رأس المال للشركات وعدم تكيف هيكل رأس المال للتغيرات الطارئة في البيئة الخارجية والذي يؤثر على الصحة المالية للشركة من خلال التأثير السلبي الذي قد ينعكس على نسب السيولة ونسب النقدية ومعدل دوران الموجودات داخل الشركة ودوران المخزون .

القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية

(CUR) ونسبة النقدية (CR) وأجمالي دوران الموجودات (TATO) ومعدل تحصيل الدين (CP) ومعدل دوران المخزون (IT) العائد على حق الملكية (ROE) و العائد على الاستثمار (ROI) ونسبة الدين الى الموجودات (DRA) واستناداً إلى ادبيات الهيكل المالي والمحددات الظرفية ، وفي ضوء مشكلة الدراسة واهدافها قامت الباحثة بتوليف مخطط مطور فرضي للدراسة ، يجسد مخطط للعلاقة بين هذه المتغيرات وهو كالتالي :

مطور فرضي للدراسة، يجسد مخطط للعلاقة بين هذه المتغيرات واتجاهاتها، إذ تم قياس المتغير المستقل من قبل الباحث (Welch,) 2002 من خلال المقاييس التي تم وضعها من قبل الباحث والمتمثلة ب (بنسبة الدين الفعلي (ADR) ونسبة الدين الجامد (IDR)) أما المتغير التابع والمتمثل بالصحة المالية فقد تم قياسها من قبل الباحثين Setiawan & Handayani, (2020) من خلال المقاييس التي تم وضعها لهذا الغرض وهي (نسبة التداول



شكل رقم (١-١) مخطط الفرضية

القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية

رابعاً : أهداف الدراسة

يتم توضيح أهمية البحث في الجانبين العلمي والعملية، ففي الجانب العلمي قدمت الباحثة ملخص أهم أفكار الباحثين والمفكرين للمتغيرين القصور الذاتي لهيكل رأس المال والصحة المالية مراعين في ذلك أصالة المصادر وحدائتها. أما الجانب العملي ستساهم الدراسة بشكل تطبيقي للمتغيرين (القصور الذاتي لهيكل رأس المال) و (الصحة المالية) للشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية، وتقديم معلومات مفيدة عن مدى تأثير القصور الذاتي لهيكل رأس المال في صحتها المالية من خلال التوصيات باعتبارها نموذج إرشادي لباقي الشركات .

أما أهداف الدراسة الحالية هي تحقيق الآتي :

- أ- تقدير نسب القصور الذاتي لهيكل رأس المال للشركات عينة الدراسة.
- ب- تقدير نسب التداول ونسب النقدية للشركات عينة الدراسة .
- ت- تقدير إجمالي دوران الموجودات و معدل دوران المخزون للشركات عينة الدراسة .
- ث- تقدير الشركات عينة الدراسة على تحصيل الديون ونسبة الدين الى الموجودات.
- ج- تقدير العائد على حق الملكية و العائد على الاستثمار للشركات عينة الدراسة .

ح- تقدير نوع العلاقة بين مؤشرات القصور الذاتي لهيكل رأس المال والصحة المالية واتجاهها.

خ- تقدير مقدار علاقات التأثير للقصور الذاتي لهيكل رأس المال والصحة المالية .

خامساً : فرضيات الدراسة

إذ سنضع للدراسة الحالي فرضيات رئيسية تمثل علاقات التأثير بين متغيرات الدراسة :

١. وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية احصائية للقصور الذاتي لهيكل رأس المال في نسبة التداول .
٢. وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية احصائية للقصور الذاتي لهيكل رأس المال في نسبة النقدية .
٣. وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية احصائية للقصور الذاتي لهيكل رأس المال في إجمالي دوران الموجودات .
٤. وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية احصائية للقصور الذاتي لهيكل رأس المال في معدل تحصيل
٥. وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية احصائية للقصور الذاتي لهيكل رأس المال في معدل دوران المخزون .

القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية

للدراسة ، أما الجانب العملي والذي يشمل جمع البيانات ومقارنتها وتحليلها لعينة الدراسة ووضع حدود الدراسة والتي تمثل الجانب الافقي إذ لا بد من تحديد توجهات ضمن حدود معرفية واضحة، وتختصر الجهد والوقت، والتركيز على النقطة الاساسية ، مع حق الباحث في الاطلاع على كل ما يفيد به متغيرات الدراسة .

ثامنا : مجتمع وعينة الدراسة

١. مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة المستهدف تم تحديده قبل اختيار العينة حيث تتمتع مفرداته بنفس الخصائص. والباحث يجد من المفيد تحديد المجتمع المطلوب والمحقق الاهداف الدراسة ، ويقرر بعدها الكيفية في اختيار العينة من مجتمع الدراسة ، وأن مجتمع الدراسة الحالية هو الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية، التي تم تأسيسها عام (٢٠٠٤) ، إذ بلغ مجتمع القطاع الصناعي (٢٥) شركة مدرجة.

٢. عينة الدراسة

في كثير من الاحيان يكون من الصعب القيام بالبحث عن جميع مفردات المجتمع الاصيل، نظرا للصعوبات التي تواجه الباحث في الوصول إلى كل مفردة من مفردات المجتمع، والتكاليف المترتبة على ذلك، إذ تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة ، وهي عينة مختارة عشوائياً وكبيرة نسبياً، من أجل إجراء دراسة على العينة

٦. وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية احصائية للقصور الذاتي لهيكل رأس المال في العائد على حق الملكية .

٧. وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية احصائية للقصور الذاتي لهيكل رأس المال في العائد على الاستثمار .

٨. وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية احصائية للقصور الذاتي لهيكل رأس المال في نسبة الدين الى الموجودات .

سادسا :مدخل الدراسة

سيتم الاعتماد في دراستنا الحالية على النهج الاستدلالي ، وهو المدخل الذي يهتم بدراسة طبيعة العلاقة بين المتغيرين وأكثر الذي يبدأ بالاعتماد على الخطوات الاساسية تبدأ بوضع الفرضيات، التي تتم مناقشتها في الجانب النظري والعملي ومن خلال البيانات التي يتم جمعها من موقع سوق العراق للاوراق المالية للمدة الممتدة من عام (٢٠١٠) إلى عام (٢٠٢٠) ، ومن ثم قياس البيانات وتحليلها، من ثم التوصل إلى نتائج تقبل أو ترفض فرضيات الدراسة ، ويتم وضع الاستنتاجات والتوصيات على أساس ذلك.

سابعا :حدود الدراسة

أن لكل دراسة جانبين جانب النظري وجانب العلمي حيث يمثل الجانب النظري الاطار الفكري للدراسة والذي يسمى بالنطاق العمودي

القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية

أن الشركة لايمكنها اكتشافه الا حين ظهور الحاجة إلى التغيير بمعنى عندما تظهر محفزات خارجية مثل التغيرات في السوق تتطلب عملية إعادة التنظيم مع البيئة المحيطة تبرز قوى القصور الذاتي الموجودة داخل المنظمة وهذه مشكلة أخرى تضاف الى مشكلة القصور الذاتي بعد ذاتها وتتفاقم هذه المشكلة عندما يتعلق القصور الذاتي بهيكل رأس المال لما يتمتع به من أهمية كبيرة للشركات فقد عرف (Musah,2018:25) القصور الذاتي لهيكل رأس المال بعدم قدرة الشركة على إعادة التوازن لهيكل رأس مالها بعد أنحرافه عن القيمة المستهدفة له وهو يعبرعن عجز الشركة عن سد الفجوة الحاصلة بين هيكل رأس المال الحالي المنحرف وهيكل رأس المال الأمثل .

وعرف ايضا من قبل (Anderson & Carverhill:2006) على انه العجز عن الرجوع الى الهدف والتمثل في هيكل رأس المال الامثل بعد الاختلال في نسب هيكل رأس المال الملحوظ بالنسبة للشركة ، وعرفاه (Mukherjee&Mahakud,2010) كذلك على أنه الفرق الحاصل بين هيكل رأس المال الملحوظ وهيكل رأس المال الامثل بسبب وجود تكاليف التعديل أو عيوب في السوق مما يؤدي الى عدم تمكن الشركة من التكييف عند حدوث أنحراف في هيكل رأس مالها والعدول نحو هيكل رأس المال الامثل ، ومن الممكن أن يحدث هذا

المختارة، إذ إن النتائج المستخلصة من اجراء دراسة العينة يمكن اعمامها على سائر مجتمع الدراسة . إذ اختارت الدراسة العينة على وفق مقتضيات الدراسة الحالية، التي حددت القطاع الصناعي للشركات المساهمة في سوق العراق للاوراق المالية، التي بلغ عددها (٢٥) شركة مدرجة. إذ تم اختيار (١٠) شركة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للارواق المالية، التي تتوافر بياناتها المالية للمدة من عام (٢٠١٠) الى (٢٠٢٠) ويوضح الجدول (١-٣) الشركات الصناعية بحسب اسم الشركة وتاريخ تأسيسها وتاريخ ادراجها في سوق العراق للاوراق المالية، ومقدار رأس مال الشركة وعنوان الشركة .

المحور الثاني

الاطار النظري ومراجعة الادبيات السابقة

أولاً: مفهوم القصور الذاتي لهيكل رأس المال يعد القصور الذاتي لهيكل رأس المال من المعرقلات الكبيرة والمؤثرة التي قد تواجه الشركات المالية لما لهيكل رأس المال من دورهم وأساسي في الهيكل التمويلي للشركات بصورة عامة ويمثل القصور الذاتي كما ذكر (Mikalef et al.,2021:2) الجانب السلبي الذي يعيق التغيير المرغوب به من قبل الشركة ومواكبتها للتغيرات المحيطة بها كونه يمثل عقبة لها في أحداث عملية التحول والتغيير وتتمثل إحدى المشكلات الرئيسية في القصور الذاتي في

القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية

٦. تأثير المنافسة على سلوك القصور الذاتي لهيكل رأس المال

ثالثاً: مقاييس القصور الذاتي لهيكل رأس المال
تبحث المقاييس الخاصة بالقصور الذاتي لهيكل رأس المال فيما إذا كانت نسب الدين الفعلية تتصرف إلى حد كبير كما لو أن الشركات تعيد التكيف مع نسب ديونها السابقة أو ما إذا كانت تسمح بنسب ديونها بالتقلب مع قيمة حق الملكية لها وقد وضع (Welch, 2004) نموذجين لقياس ظاهرة القصور الذاتي لهيكل رأس المال وهي النموذج الأساسي المتمثلة بالدين الفعلي للشركة ونموذج الدين الجامد للشركة وهي كالتالي :

(١) النموذج الأساسي لقصور هيكل رأس المال

استناداً إلى (Welch, 2004) فإننا نعتبر النموذج التالي لقياس القصور الذاتي لهيكل رأس المال والمتمثل بقياس الدين الفعلي للشركة :

أ- نسبة الدين الفعلي (المحوظ) **the actual debt ratio (observed)**

نسبة الدين الفعلي للشركة هي نسبة الدين الحالي للشركة والمُعَرَّفَة على أنها القيمة الدفترية للدين (d) مقسومة على القيمة الدفترية للدين بالإضافة إلى القيمة السوقية لحقوق الملكية (e) والذي يتمثل في المعادلة التالية :

الانحراف بسبب الكلفة المرتفعة لتعديل هيكل رأس المال ولهذا السبب يكون من الأفضل للشركة أن لا تتكيف مع الهدف حتى لو أدركت أن نسب ديونها العالية ليست في المستوى الأمثل .

ثانياً : أسباب القصور الذاتي لهيكل رأس المال
أن أسباب حدوث ظاهرة القصور الذاتي في هيكل رأس المال متعددة ومتشعبة وقد ذكر الباحثين عدة أسباب في هذا الباب وقد حاولنا جمع أغلب الأسباب المتفرقة والتي شخصها الباحثون وتسلط الضوء عليها كلا على حده محاولين بذلك تجميع قطع اللغز المتفرقة لرؤية الصورة كاملة وواضحة لذا يمكننا تحديد بعض أسباب القصور الذاتي هيكل رأس المال التي سنتناولها فيما بعد والتي هي كالتالي:

١. تكاليف تعديل هيكل رأس المال
٢. المديرين التنفيذيين والقصور الذاتي في هيكل رأس المال
٣. الحوكمة والقصور الذاتي في هيكل رأس المال
٤. القيود المالية والقصور الذاتي هيكل رأس المال
٥. القصور الذاتي لهيكل رأس المال المرتبطة بكفاءة السوق

القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية

$$adr_{it} = \frac{d_{it}}{d_{it} + e_{it}} * 100 \quad \text{المعادلة (1)}$$

adr_{it} : تمثل نسبة الدين الفعلية
 : تمثل مؤشر الشركة ، t : تمثل السنة ، d_{it} : تمثل مجموع للديون طويلة الأجل والمطلوبات المتداولة ، e_{it} : تمثل القيمة السوقية لحق الملكية .

للشركة هو المحدد الرئيسي لنسبة ديونها ويمكن التعرف على ردة فعل الشركة اتجاه التغيير في قيمة حق ملكيتها من خلال نسبة الدين الجامد (idr_{it-1}) على النحو المعطى بواسطة المعادلة (2)

ب- نسبة الدين الجامد **the inert debt ratio**

وأضاف (Gygax et al,2013:10) عندما لا تقوم الشركة بإصدار أو سحب الديون أو حقوق الملكية أي عندما لا تقوم بتحسين هيكل رأس المال الخاص بها ، فإن قيمة حق الملكية

$$idr_{it-1,it} = \frac{d_{it-1}}{d_{it-1} + e_{it-1}(1 + r_{it-1,it})} * 100 \quad \text{المعادلة (2)}$$

حيث :

d_{it-1} : أجمالي المطلوبات للفترة السابقة ، e_{it-1} : القيمة السوقية لحق الملكية السابق ،
 r_{it-1} : عائد حق الملكية للفترة السابقة ، idr_{it-1} : نسبة الدين الجامدة من الفترة السابقة .

سعر السهم فقط من $(t - 1)$ إلى (t) يتراجع مع نسبة الدين المرصودة من أجل التأكد من تأثير سعر السهم على هيكل رأس المال المرصود . وحساب نسبة الدين الفعلي إلى رأس المال المتأخرة لا يتم ذلك فقط لتحديد ما إذا كانت

ومن خلال المعادلة أعلاه تتحرك نسبة الدين الخامل مع التغيرات في قيمة حقوق الملكية ولكنها لا تتأثر باختيار هيكل رأس المال للمديرين . وأضاف (Jairo,2006:7) نسبة الدين الخامل وهو مقياس نسبة الدين إذا تغير

القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية

فقد عرف الصحة المالية (Banne et al.) (2019:3649)، على أنها تصوير لنتائج عمليات الشركة بناء على التقارير المالية في نطاق فترة زمنية محدودة والتي تتجلى في شكل من أشكال الأداء المالي ، بينما عرفها (Siahpush et al. ,2007:2283) بأنها الرفاه المادي والذي تم قياسه من خلال التأكد من تصورات الجمهور لرفاههم المادي في سلسلة متصلة تتراوح من الازدهار إلى الفقر المدقع ، في حين عرفها (Barnard et al.,2010,2) على أنها القدرة على إدارة الدخل والمصروفات بطريقة تؤدي إلى وضع مالي مستقر للشركة والذي يتضمن حالة ديون التي يمكن التحكم فيها ، وعرفت الصحة المالية من قبل (Masri,2020:287) كذلك على انها جانب من جوانب تقييم الأداء المالي بخلاف الجوانب التشغيلية والإدارية وأن قياس الصحة المالية داخل الشركة كما أوضح (Kritsonis,2005:2) (أمر بالغ الأهمية ويجب على الإدارة أن تكون سباقه في تقييم الصحة المالية المستقبلية للشركة باستمرار قبل أن تنعكس في البيانات المالية لتلك الشركة ، ويضيف (Banne et al.,2019:3649) هناك العديد من العوامل التي تؤثر على الصحة المالية وهي العامل الاقتصادي والعامل الصناعي والعامل التكنولوجي وأنظمة الدول وقوانينها تتكامل هذه العوامل معاً وتؤثر على أداء الشركة سواء كان

التغيرات في سعر السهم لها تأثير كبير على هيكل رأس المال ولكن أيضاً لتحديد ما إذا كان المديرين يقومون بأي تعديل لنسب الاستدانة لشركاتهم بعد تحركات عائد الأسهم .

رابعا: مفهوم الصحة المالية

تعد الشركات بصورة عامة ناجحة حسب (Sedláček,2007:10) إذا نجحت في تحقيق أهدافها المحددة على المدى الطويل حيث تتمثل مهمة المدير في تحديد هذه الأهداف وتحديد أفضل الطرق لتحقيقها ومع ذلك من الضروري توفر كمية كافية من المعلومات ذات الصلة لاتخاذ القرار الأمثل فالتحليل المالي يعرف على أنه أداة تزود المدراء ومتخذي القرار بالمعلومات المناسبة لقراراتهم الإستراتيجية والتشغيلية حيث يفحص التحليل المالي تطورالوضع الاقتصادي للشركة في الماضي وعلى هذا الأساس يسمح بتقييم صحتها المالية في المستقبل ومن خلال التحليل المالي من الممكن الكشف عن مناطق المشاكل في الشركة التي يجب على المدير المالي أن يركز انتباهه على حلها لذا فأن نتيجة التحليل المالي هي تقييم عام وشامل للوضع المالي للشركة وتحديد نقاط القوة والضعف داخلها ووضع الحلول المناسبة لتلك المشاكل لذا يمكن تقييم الصحة المالية لاي شركة من خلال التحليل المالي وتحديد نقاط القوة والضعف فيها مع اقتراح التحسينات الممكنة من أجل رفع مستوى أداءها المالي .

القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية

لتحسين نتائج التحليل المالي ولذا تعد البيانات المالية الأساسية مثل الميزانية العمومية و بيان الأرباح والخسائر وبيان التدفقات النقدية من أهم المستندات اللازمة لإعداد التحليل المالي .

رابعاً. قياس الصحة المالية من خلال تحليل النسب

لتحديد الوضع المالي للشركة باستخدام تحليل النسب المالية أكد

(Kannadhasan,2007:7) يجب على

المحلل المالي في البدء تحليل البيانات المالية

للشركة حيث أن التحليل المالي يوفر صورة

واضحة للصحة المالية للأنشطة الشركة وخارطة

طريق تحدد الاتجاه الذي تسلكه أنشطة الشركة

لذا يعد تحليل النسبة أداة مهمة تستخدم على

نطاق واسع للتحليل المالي حيث تعرف النسب

المالية كما أشار Darmawan

(Supriyanto,2018:111) هو تحليل

يستخدم غالباً في تقييم الأداء المالي للشركة لكن

تحليل النسبة يظهر جانباً واحداً فقط دون القدرة

على الارتباط بجوانب أخرى كل نسبة لها قابلية

للاستخدام وتوفر إشارة إلى المعلومات المختلفة

المتعلقة بالصحة المالية للشركة حيث استخدم

الباحثين أداة تحليل يمكنها ربط نسب متعددة في

وقت واحد وهي تحليل (Zscore) وقد حدد

(Setiawan & Handayani,2020) ثمانية

نسب مالية يمكن استخدامها لمعرفة مدى

ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر مما يؤثر بشكل أكبر على الصحة المالية للشركة .

خامساً: دور القوائم المالية في تحديد الصحة المالية للشركات

أن التقارير المالية هي عملية إعداد وإصدار المعلومات المالية عن الشركة حيث يجب أن

تتضمن معلومات مفيدة لتقديم المستثمرين والدائنين الحاليين والمحتملين والمستخدمين

الآخرين في اتخاذ قرارات رشيدة للاستثمار

والائتمان وما شابه ذلك . أن الميزانية العمومية

وبيان الدخل لهما أدوار مختلفة في تشخيص

الصحة المالية للشركة حيث يتمثل الدور الأساسي

لقائمة الدخل حسب ما ذكر Barth et

(al.,1998:4) في تقييم حق الملكية و توفير

معلومات المرتبطة بفرص النمو المستقبلية

للشركة وصافي الأصول الأخرى أما الدور

المميز للميزانية العمومية هو تسهيل قرارات

القروض ومراقبة عقود الديون وتوفير معلومات

عن قيم التصفية ومن هذا يتضح أهمية القوائم

المالية في تشخيص الوضع المالي للشركة والتي

تعد كمؤشرأذار في غاية الأهمية لتجنب

الخسائر في حال ظهرت النتائج سلبية من خلال

تحليل قوائم الشركات المالية أما أن كانت النتائج

أيجابية فهذا يدل على الصحة المالية مرضية

للشركات المعنية . وكما أسلفنا سابقا وحسب

(Greplová,2014:14) فإن مصادر

المعلومات للتحليل المالي والتي يتم استخدامها

القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية

(Suyanto,2016:19) إلى الموجودات المتداولة الفائضة والخاملة لذلك فهي ليست جيدة لربحية الشركة لأن الموجودات المتداولة تولد عوائد أقل من الموجودات طويلة الاجل ويمكن من خلال هذه النسبة تحديد مدى الصحة المالية التي تتمتع بها الشركة من خلال توافر السيولة اللازمة لتسوية التزاماتها اتجاه الذمم الدائنة ويمكن معرفة النسب الحالية للسيولة من خلال القاعدة ادناه :

الصحة المالية التي تتمتع بها الشركة وهي التالية :

أ- نسبة التداول
تعد النسبة التداول أو مايسمى بنسبة السيولة الحالية حسب (Manullang,2020:465) مفيدة لقياس قدرة الشركة في أداء ألتزامها المالي على المدى القصيرفي غضون عام حيث كلما ارتفعت نسبة التداول ، زادت قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل وتشير نسبة التداول المرتفعة جدًا حسب Supardi&

$$\frac{\text{الموجودات المتداولة}}{\text{الديون قصيرة الاجل}} = \text{السيولة الحالية}$$

المدى القصير مهتمون جدًا بهذه النسبة وتستخدم النسبة النقدية لقياس مدى كفاية النقد المتاح في سداد الدين قصيرالاجل بالنسبة للشركة .

ب- نسبة النقدية

نسبة النقدية (Affandi,2018:4) هي ناتج قسمة النقدية (النقد +الاوراق المالية)مقسومة على المطلوبات المتداولة حيث أن الدائنون على

$$\frac{\text{النقد + الاوراق المالية}}{\text{المطلوبات المتداولة}} = \text{نسبة النقدية}$$

إدارة الشركة لموجوداتها لذا إذا كان الأداء المالي للشركة جيدًا فستكون الشركة قادرة على تحسين استخدام الموجودات في توليد الايرادات للشركة مع الاستمرار في الحصول على إجمالي

ت- اجمالي معدل دوران الموجودات العائد على الموجودات Lrman et al., (2020:39) وهي عملية تقييم للعائد على كل جزء من مبلغ الأصل وكلما ارتفعت قيمة إجمالي دوران الموجودات كان ذلك دليل على حسن

القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية

معدل دوران مرتفع للموجودات وعائد مرتفع على الموجودات .

$$\text{معدل دوران الموجودات} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{اجمالي الموجودات}}$$

ث- متوسط مدة التحصيل
متوسط فترة التحصيل (Nguyen,2021:15)
هو مقياس لعدد الأيام التي تستغرقها الشركة في المتوسط لتحويل مستحقاتها ويشير أيضا إلى كفاءة عملية التحصيل حيث كلما انخفضت قيمة متوسط مدة التحصيل كلما كانت الدورة النقدية لنشاط الشركة أقصر مما يؤثر بشكل إيجابي على ربحيتها .

$$\text{متوسط مدة التحصيل} = \frac{\text{متوسط الذمم المدينة} * 360}{\text{مبيعات الائتمان}}$$

ج- دوران المخزون
نسبة دوران المخزون هي عدد مرات استخدام وبيع المخزون في السنة ويشير معدل دوران المخزون حسب (Farooq,2019:41) الى معنى واسع لا يعبر فقط عن الفاصل الزمني المطلوب تحويل المواد الخام إلى سلع تامة الصنع وبيعها ولكنه يشير أيضا الى إدارة هذه العملية بشكل فعال وكذلك يوضح عدد المرات التي يتم فيها تحويل المواد الخام إلى سلع تامة الصنع وبيعها في فترة زمنية محددة .

$$\text{دوران المخزون} = \frac{\text{تكلفة البضائع المباعة}}{\text{معدل المخزون}}$$

القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية

المساهمين الذي استخدمته الشركة ويعكس العائد المرتفع على حقوق الملكية نجاح الشركة في تحقيق أرباح من رأسمالها وبالتالي تؤدي الزيادة في العائد على حقوق الملكية أيضاً إلى زيادة قيمة الشركة مما يزيد صحتها المالية .

$$\frac{\text{الأرباح بعد الضرائب}}{\text{اجمالي حق الملكية}} = \text{العائد على حقوق الملكية}$$

يعرف العائد على الاستثمار على أنه قدرة الشركة على أستثمار رأس مالها بفاعلية وتحقيقها للأرباح وصيغة عائد الاستثمار هو :

$$\frac{\text{الأرباح بعد الضرائب}}{\text{اجمالي الموجودات}} = \text{العائد على الاستثمار}$$

د- نسبة الدين إلى الموجودات
نسبة الدين إلى الموجودات
(Yulsiati,2016:5) تُستخدم هذه النسبة لقياس مقدار الموجودات الممولة بالديون حيث كلما زادت قيمة هذه النسبة زادت الموجودات الممولة بالديون وزادت مخاطر الشركة فتصف هذه النسبة مقدار إجمالي احتياجات التمويل التي يتم إنفاقها على الديون أو مقدار الموجودات المستخدمة لضمان الديون يشمل إجمالي الدين

ح- العائد على حقوق الملكية

العائد على حقوق الملكية Almira
(Wiagustini,2020:1071) هو نسبة الربحية التي تصف قدرة الشركة على توفير منافع للمساهمين العاديين (مالكي رأس المال) من خلال إظهار صافي الربح المتاح لرأس مال

العائد على الاستثمار كما ذكر Sari et al.,2015:174) هو المعدل بين إجمالي الربح بعد الضريبة وإجمالي الموجودات حيث

خ- نسبة القدرة على الملاءة

القدرة على الملاءة وفقاً لـ (Hadi&Rahayu,2019:39) كشف أن الملاءة المالية هي قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل حيث تصف قدرة الشركة على سداد التزاماتها طويلة الأجل في حالة تصفية الشركة لذا يظهر مما تقدم أن القدرة على الملاءة تظهر قدرة الشركة على سداد جميع ديونها الحالية باستخدام جميع موجوداتها .

القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية

كلاً من الديون الحالية والطويلة الأجل ويعبر عن هذه النسبة على النحو التالي :

$$\text{نسبة الدين الى الموجودات} = \frac{\text{أجمالي الدين} * 100\%}{\text{اجمالي الموجودات}}$$

المحور الثالث : الجانب العملي

أولاً : التحليل المالي لمتغيرات الدراسة

١- تحديد مؤشرات القصور الذاتي لهيكل رأس المال للفترة (٢٠١١-٢٠٢٠) والمتمثلة بالجدول أدناه:

جدول (١-١) مؤشرات القصور الذاتي لهيكل رأس المال

الشركات	معدل الدين الفعلي	معدل الدين الجامد
بغداد لصناعة مواد التغليف	0.010	0.010
بغداد للمشروبات الغازية	0.039	0.031
العراقية لتصنيع وتسويق التمور	0.160	0.161
لصناعة للمفروشات والسجاد	0.281	0.260
الكندي لانتاج اللقاحات البيطرية	0.043	0.040
المنصور للصناعات الدوائية	0.125	0.139
الصناعات الكيماوية العصرية	0.176	0.184
شركة الخياطة الحديثة	0.066	0.052
انتاج الالبسة الجاهزة	0.188	0.150
الصناعات الكيماوية والبلاستيكية	0.195	0.225

الجدول من أعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسب الالكتروني

القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية

٢- تحديد مؤشرات الصحة المالية للشركات العراقية عينة الدراسة للفترة (٢٠١١-٢٠٢٠) والمتمثلة بالجدول أدناه :

جدول (١-٢) مؤشرات الصحة المالية

المؤشرات	بغداد لصناعة مواد التغليف	بغداد للمشروبات الغازية	العراقية لتصنيع وتسويق التمور	لصناعة للمفروشات والسجاد	الكندي لانتاج اللحاحات البيطرية	المنصور للصناعا ت الدوائية	الصناعات الكيميائية العصرية	شركة الخياطة الحديثة	انتاج الالبسة الجاهزة	الصناعات الكيميائية والبلاستيكية
نسبة التداول	31.443	9.900	11.697	2.840	17.319	7.754	32.881	4.952	1.486	2.256
نسبة النقدية	8.843	2.844	2.628	2.328	9.494	1.061	13.332	1.523	0.522	0.704
معدل دوران موجودات	-0.009	0.123	0.022	0.077	0.101	0.015	0.009	0.106	0.105	0.130
معدل تحصيل الدين	0.397	0.044	2.718	0.004	0.609	1.127	0.955	0.250	0.401	0.666
معدل دوران المخزون	0.571	4.095	4.616	0.717	0.959	1.912	1.091	0.628	12.109	1.181
العائد على حق الملكية	0.014	0.109	-0.024	0.108	0.075	-0.008	0.028	0.186	0.085	-0.083
العائد على الاستثمار	0.011	0.102	-0.028	0.090	0.069	-0.005	0.008	0.155	0.023	-0.074
أجمالي الدين الى أجمالي الموجودات	0.029	0.058	0.163	0.479	0.055	0.114	0.171	0.190	0.470	0.362

الجدول من أعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسب الالكترونية

ثانيا : التحليل الاحصائي واختبار فرضيات الدراسة

تفترض الدراسة الحالية أنّ هناك علاقات تأثير ذات دلالة معنوية بين متغير البحث المستقل (القصور الذاتي لهيكل رأس المال) ومتغير البحث التابع (الصحة المالية) ، وقد جرى تمثيل هذه العلاقة بثمان فرضيات رئيسة فرضيات فرعية، وسيجري الكشف عن هذه العلاقات وتحليلها وكما يأتي :

١. الفرضية الرئيسية الأولى:

تفترض الدراسة الحالية بوجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية احصائية للقصور الذاتي لهيكل

من الضروري تمتع الشركات الربحية بشكل خاص وباقي الشركات بشكل عام بالصحة المالية لغرض البقاء والاستمرار والمنافسة والشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية عينة الدراسة من الشركات الربحية وعادة ماتكون أصحاب القرار فيها مهتمة في تمتع شركاتهم بصحة مالية جيدة لذا فإن التحليل والدراسة لمؤشرات الشركة المالية لتشخيص مستوى صحتها المالية تكون خطوة غاية في الاهمية لغرض تشخص الاخفاقات والفشل المالي أن وجد مبكرا وحصر أسبابه ومعالجتها وتقوية نقاط القوة وتعزيزها .

القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية

التداول مقداره (0.189) عندما تكون قيمة القصور الذاتي لهيكل رأس المال تساوي صفراً ، وقد اشارت نتائج الجدول (3-19) إلى أن قيمة معامل التحديد (R^2) قد بلغ مقدارها (0.135) مما يعني أن القصور الذاتي لهيكل رأس المال تفسر نسبة (0.135) من التباين الحاصل في نسبة التداول ، وإن (0.865) من التباين الغير مفسرة يعود إلى متغيرات لم تدخل نموذج الانحدار، وحسب نتائج مستوى المعنوية لقيمة (F) التي بلغت (0.000) أي أقل من مستوى المعنوية التي حددتها الباحثة (0.05) من خلال تلك النتائج تقبل الفرضية الرئيسية الأولى .

رأس المال في نسبة التداول (CUR) ، وحسب نتائج برنامج (Eviews-12) الذي يظهر نتائج تحليل الانحدار المتعدد في جدول (3-19) والذي يبين نتائج اختبار علاقة التأثير بين متغيرات القصور الذاتي لهيكل رأس المال في نسبة التداول (CUR) على وفق تحديد نتائج الانحدار المتعدد ، بافتراض وجود علاقة دالية بين القيمة الحقيقية لمتغيرات القصور الذاتي لهيكل رأس المال في نسبة التداول (CUR) ، ويتضح من الجدول (3-19) في ضوء معادلة الانحدار المتعدد ، تشير النتائج إلى أن الثابت ($C=0.189$) هذا يعني إن هناك وجوداً لنسبة

جدول (3-19) نتائج اختبار علاقة التأثير للقصور الذاتي لهيكل رأس المال في نسبة التداول للشركات الصناعية الدراسة

المؤشرات المستقلة	المؤشر التابع	التقديرات Coefficient	الخطأ المعياري Std. Error	احصائية (t) t-Statistic	مستوى المعنوية Prob.	القرار
ADR	CUR	-0.620739	0.177819	-3.490842	0.0003	تقبل الفرضية
IDR	CUR	0.071533	0.170859	0.418666	0.6764	ترفض الفرضية
الثابت (c)	0.0000					
معامل التحديد (R^2)	0.135004					
احصائية (F) - statistic f	7.569597					
مستوى معنوي (f)	0.000881					

الطريقة المقطعية للمربعات الصغرى
Method: Pooled Least Squares
 $CUR = (0.189) + (-0.621)ADR + (0.072) IDR$

الجدول من أعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسب الالكترونية

القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية

التداول مقداره (0.074) عندما تكون قيمة القصور الذاتي لهيكل رأس المال تساوي صفراً ، وقد اشارت نتائج الجدول (٣-٢٠) إلى أن قيمة معامل التحديد (R^2) إلى معامل مقداره (0.065) مما يعني : إن القصور الذاتي لهيكل رأس المال تفسر نسبة (0.065) من التباين الحاصل في نسبة التداول ، وإن (0.935) من التباين غير مفسرة يعود إلى متغيرات لم تدخل نموذج الانحدار، هو مؤشر مقبول عند مقارنة قيمة (F) المحسوبة البالغة (3.361) التي تكون أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.165) وحسب نتائج مستوى المعنوية لقيمة (F) التي بلغت (0.039) أي : أكبر من مستوى المعنوية التي حددها الباحث (0.05) من خلال تلك النتائج تقبل الفرضية الرئيسية الأولى .

٢. الفرضية الرئيسية الثانية :
تفترض الدراسة الحالية بوجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية احصائية للقصور الذاتي لهيكل رأس المال في نسبة النقدية (CR) ، وحسب نتائج برنامج (Eviews-12) الذي يبين نتائج اختبار نتائج تحليل الانحدار المتعدد في جدول (٣-٢٠) الذي يبين نتائج اختبار علاقة التأثير بين متغيرات للقصور الذاتي لهيكل رأس المال في نسبة النقدية (CR) على وفق تحديد نتائج الانحدار المتعدد، بافتراض وجود علاقة دالية بين القيمة الحقيقية لمتغيرات القصور الذاتي لهيكل رأس المال في نسبة النقدية (CR) ، ويتضح من الجدول (٣-٢٠) في ضوء معادلة الانحدار المتعدد ، تشير النتائج إلى أن الثابت (C=0.074) هذا يعني : إن هناك وجود لنسبة

جدول (٣-٢٠) نتائج اختبار علاقة التأثير للقصور الذاتي لهيكل رأس المال في نسبة النقدية للشركات الصناعية الدراسة

المؤشرات المستقلة	المؤثر التابع	التقديرات Coefficient	الخطأ المعياري Std. Error	احصائية (t) t-Statistic	مستوى المعنوية Prob.	القرار
ADR	CR	-0.283267	0.097204	-2.9141496	0.0272	تقبل الفرضية
IDR	CR	-0.046033	0.093399	0.492860	0.6232	ترفض الفرضية
الثابت (c)	0.0000					
معامل التحديد (R^2)	0.064804					
احصائية (F) statistic	3.360794					
مستوى معنوية (F)	0.038795					
الطريقة المقطعية للمربعات الصغرى Method: Pooled Least Squares $CR = (0.073893) + (-0.283267)ADR + (-0.046033) IDR$						

الجدول من أعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسب الإلكتروني

القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية

٣. الفرضية الرئيسية الثالثة :

تفترض الدراسة الحالية بوجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية احصائية للقصور الذاتي لهيكل رأس المال في أجمالي دوران الموجودات (TATO) ، وحسب نتائج برنامج (Eviews-12) يتضح من الجدول (٣-٣) في ضوء معادلة الانحدار المتعدد، تشير النتائج إلى أن الثابت يساوي (C=-0.103) هذا يعني إن هناك وجوداً لأجمالي دوران الموجودات مقداره (-0.103) عندما تكون قيمة القصور الذاتي لهيكل رأس المال تساوي صفراً ، وقد اشارت نتائج الجدول (٣-٣) إلى أن قيمة معامل التحديد (R^2) إلى معامل مقداره (0.020) مما يعني إن القصور الذاتي لهيكل رأس المال تفسر نسبة (0.020) من التباين الحاصل في أجمالي دوران الموجودات ، وإن (0.08) من التباين غير مفسرة يعود إلى متغيرات لم تدخل نموذج الانحدار، هو مؤشر مقبول عند مقارنة قيمة (F) المحسوبة البالغة (1.001) التي تكون أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.165) وحسب نتائج مستوى المعنوية لقيمة (F) التي بلغت (0.371) أي أكبر من مستوى المعنوية التي حددها الباحث (0.05) من خلال تلك النتائج ترفض الفرضية الرئيسية الأولى .

جدول (٣-٣) نتائج اختبار علاقة التأثير للقصور الذاتي لهيكل رأس المال في معدل دوران الموجودات للشركات الصناعية الدراسة

المؤشرات المستقلة	المؤشر التابع	التقديرات Coefficient	الخطأ المعياري Std. Error	احصائية (t) t-Statistic	مستوى المعنوية Prob.	القرار
ADR	TATO	-0.102929	0.620073	-0.165995	0.8685	ترفض الفرضية
IDR	TATO	0.760054	0.295803	-2.56946008	0.02051	تقبل الفرضية
الثابت (c)	0.456694	الطريقة المقطعية للمربعات الصغرى Method: Pooled Least Squares $TATO = (0.457) + (-0.103)ADR + (0.760) IDR$				
معامل التحديد (R^2)	0.020228					
احصائية (F) F-statistic	1.001322					
مستوى معنوية (F)	0.371159					

الجدول من أعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسب الاللكترونية

القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية

٤. الفرضية الرئيسية الرابعة :
تفترض الدراسة الحالية بوجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية احصائية للقصور الذاتي لهيكل رأس المال في معدل تحصيل الدين (CP) ، وحسب نتائج برنامج (Eviews-12) ويتضح من الجدول (٣-٢٢) في ضوء معادلة الانحدار المتعدد، تشير النتائج إلى أن الثابت المتعدد (C=0.502) هذا يعني : إن هناك وجوداً معدلاً تحصيل الدين مقداره (0.502) عندما تكون قيمة القصور الذاتي لهيكل رأس المال تساوي صفراً ، وقد اشارت نتائج الجدول () إلى أن قيمة معامل التحديد (R^2) إلى معامل مقداره

(0.094) مما يعني : إن القصور الذاتي لهيكل رأس المال تفسر نسبة (0.094) من التباين الحاصل في معدل تحصيل الدين ، وإن (0.006) من التباين غير مفسرة يعود إلى متغيرات لم تدخل نموذج الانحدار، هو مؤشر مقبول عند مقارنة قيمة (F) المحسوبة البالغة (6.124) التي تكون أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.165) وحسب نتائج مستوى المعنوية لقيمة (F) التي بلغت (0.003) أي : أقل من مستوى المعنوية التي حددها الباحث (0.05) من خلال تلك النتائج تقبل الفرضية الرئيسية الرابعة .

٤. الفرضية الرئيسية الرابعة :
تفترض الدراسة الحالية بوجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية احصائية للقصور الذاتي لهيكل رأس المال في معدل تحصيل الدين (CP) ، وحسب نتائج برنامج (Eviews-12) ويتضح من الجدول (٣-٢٢) في ضوء معادلة الانحدار المتعدد، تشير النتائج إلى أن الثابت المتعدد (C=0.502) هذا يعني : إن هناك وجوداً معدلاً تحصيل الدين مقداره (0.502) عندما تكون قيمة القصور الذاتي لهيكل رأس المال تساوي صفراً ، وقد اشارت نتائج الجدول () إلى أن قيمة معامل التحديد (R^2) إلى معامل مقداره

جدول (٣-٢٢) نتائج اختبار علاقة التأثير للقصور الذاتي لهيكل رأس المال في معدل تحصيل الدين للشركات الصناعية الدراسة

المؤشرات المستقلة	المؤشر التابع	التقديرات Coefficient	الخطأ المعياري Std. Error	احصائية (t) t-Statistic	مستوى المعنوية Prob.	القرار
ADR	CP	-1.718697	1.070403	-1.605654	0.1116	ترفض الفرضية
IDR	CP	0.3585219	0.10514	3.409947689	0.0007	تقبل الفرضية
الثابت (c)	0.501973					
معامل التحديد (R^2)	0.093797					
احصائية (F) F-statistic	6.123516					
مستوى معنوية (F)	0.00313					
الطريقة المقطعية للمربعات الصغرى Method: Pooled Least Squares $CP = (0.502) + (-1.719)ADR + (0.359) IDR$						

الجدول من أعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسب الالكترونية

القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية

يعني : إن القصور الذاتي لهيكل رأس المال تفسر نسبة (0.000) من التباين الحاصل في معدل دوران المخزون ، وإن (100%) تقريبا من التباين غير مفسرة يعود إلى متغيرات لم تدخل نموذج الانحدار، هو مؤشر مقبول عند مقارنة قيمة (F) المحسوبة البالغة (0.005) التي تكون أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.165) وحسب نتائج مستوى المعنوية لقيمة (F) التي بلغت (0.995) أي: أكبر من مستوى المعنوية التي حددها الباحث (0.05) من خلال تلك النتائج ترفض الفرضية الرئيسية الأولى .

٥. الفرضية الرئيسية الخامسة :
تفترض الدراسة الحالية بوجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية احصائية للقصور الذاتي لهيكل رأس المال في معدل دوران المخزون (IT) ، وحسب نتائج برنامج (Eviews-12) ويتضح من الجدول (٣-٢٣) في ضوء معادلة الانحدار المتعدد، تشير النتائج إلى أن الثابت (C=) هذا يعني : إن هناك وجوداً لمعدل دوران المخزون مقداره (0.017) عندما تكون قيمة القصور الذاتي لهيكل رأس المال تساوي صفراً ، وقد اشارت نتائج الجدول () إلى أن قيمة معامل التحديد (R^2) إلى معامل مقداره (0.000) مما

جدول (٣-٢٣) نتائج اختبار علاقة التأثير للقصور الذاتي لهيكل رأس المال في معدل دوران المخزون للشركات الصناعية الدراسة

المؤشرات المستقلة	المؤشر التابع	التقديرات Coefficient	الخطأ المعياري Std. Error	احصائية (t) t-Statistic	مستوى المعنوية Prob.	القرار
ADR	IT	0.000172	0.018606	0.009220	0.9927	ترفض الفرضية
IDR	IT	-0.001541	0.017878	-0.086207	0.9315	ترفض الفرضية
الثابت (c)		0.017155				
معامل التحديد (R^2)		0.000096				
احصائية (F) F-statistic		0.004673				
مستوى معنوية (F)		0.995338				

الطريقة المقطعية للمربعات الصغرى
Method: Pooled Least Squares
 $IT = (0.017) + (0.000)ADR + (-0.001) IDR$

الجدول من أعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسب الالكتروني

القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية

6. الفرضية الرئيسية السادسة :
تفترض الدراسة الحالية بوجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية احصائية للقصور الذاتي لهيكل رأس المال في العائد على حق الملكية (ROE) ، وحسب نتائج برنامج (Eviews-12) ويتضح من الجدول (٣-٢٤) في ضوء معادلة الانحدار المتعدد، تشير النتائج إلى أن الثابت (C=0.063) هذا يعني : إن هناك وجوداً للعائد على حق الملكية مقداره (0.063) عندما تكون قيمة القصور الذاتي لهيكل رأس المال تساوي صفراً ، وقد اشارت نتائج الجدول () إلى أن قيمة معامل التحديد (R^2) إلى معامل مقداره (0.010) مما يعني : إن القصور الذاتي لهيكل رأس المال تفسر نسبة (0.01) من التباين الحاصل في العائد على حق الملكية ، وإن (0.09) من التباين غير مفسرة يعود إلى متغيرات لم تدخل نموذج الانحدار، هو مؤشر مقبول عند مقارنة قيمة (F) المحسوبة البالغة (0.495) التي تكون أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.165) وحسب نتائج مستوى المعنوية لقيمة (F) التي بلغت (0.611) أي : أكبر من مستوى المعنوية التي حددها الباحث (0.05) من خلال تلك النتائج ترفض الفرضية الرئيسية الأولى .

٦. الفرضية الرئيسية السادسة :
تفترض الدراسة الحالية بوجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية احصائية للقصور الذاتي لهيكل رأس المال في العائد على حق الملكية (ROE) ، وحسب نتائج برنامج (Eviews-12) ويتضح من الجدول (٣-٢٤) في ضوء معادلة الانحدار المتعدد، تشير النتائج إلى أن الثابت (C=0.063) هذا يعني : إن هناك وجوداً للعائد على حق الملكية مقداره (0.063) عندما تكون قيمة القصور الذاتي لهيكل رأس المال تساوي صفراً ، وقد اشارت نتائج الجدول () إلى أن قيمة معامل التحديد (R^2) إلى معامل مقداره (0.010) مما يعني : إن القصور الذاتي لهيكل رأس المال تفسر نسبة (0.01) من التباين الحاصل في العائد على حق الملكية ، وإن (0.09) من التباين غير مفسرة يعود إلى متغيرات لم تدخل نموذج الانحدار، هو مؤشر مقبول عند مقارنة قيمة (F) المحسوبة البالغة (0.495) التي تكون أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.165) وحسب نتائج مستوى المعنوية لقيمة (F) التي بلغت (0.611) أي : أكبر من مستوى المعنوية التي حددها الباحث (0.05) من خلال تلك النتائج ترفض الفرضية الرئيسية الأولى .

جدول (٣-٢٤) نتائج اختبار علاقة التأثير للقصور الذاتي لهيكل رأس المال في العائد على حق الملكية للشركات الصناعية الدراسة

المؤشرات المستقلة	المؤشر التابع	التقديرات Coefficient	الخطأ المعياري Std. Error	احصائية (t) t-Statistic	مستوى المعنوية Prob.	القرار
ADR	REO	0.012568	0.158546	0.079273	0.9370	ترفض الفرضية
IDR	REO	-0.34121	0.15234	-2.23979	0.03808	تقبل الفرضية
الثابت (c)	0.062907					
معامل التحديد (R^2)	0.010113					
احصائية (F) F-statistic	0.495471					
مستوى معنوية (F)	0.610817					

الطريقة المقطعية للمربعات الصغرى
Method: Pooled Least Squares
 $REO = (0.063) + (0.013)ADR + (-0.341) IDR$

الجدول من أعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسب الالكترونية

القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية

٧. الفرضية الرئيسية السابعة :
تفترض الدراسة الحالية بوجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية احصائية للقصور الذاتي لهيكل رأس المال في العائد على الاستثمار (ROI) ، وحسب نتائج برنامج (Eviews-12) ويتضح من الجدول (٣-٢٥) في ضوء معادلة الانحدار المتعدد، تشير النتائج إلى أن الثابت (C=) هذا يعني إن هناك وجوداً للعائد على الاستثمار مقداره (0.053) عندما تكون قيمة القصور الذاتي لهيكل رأس المال تساوي صفراً ، وقد اشارت نتائج الجدول (٣-٢٥) إلى أن قيمة معامل التحديد (R^2) إلى معامل مقداره

(0.011) مما يعني : إن القصور الذاتي لهيكل رأس المال تفسر نسبة (0.011) من التباين الحاصل في العائد على الاستثمار، وإن (0.089) من التباين غير مفسرة يعود إلى متغيرات لم تدخل نموذج الانحدار، هو مؤشر مقبول عند مقارنة قيمة (F) المحسوبة البالغة (0.545) التي تكون أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.165) وحسب نتائج مستوى المعنوية لقيمة (F) التي بلغت (0.582) أي: أقل من مستوى المعنوية التي حددها الباحث (0.05) من خلال تلك النتائج ترفض الفرضية الرئيسية الأولى .

٧. الفرضية الرئيسية السابعة :
تفترض الدراسة الحالية بوجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية احصائية للقصور الذاتي لهيكل رأس المال في العائد على الاستثمار (ROI) ، وحسب نتائج برنامج (Eviews-12) ويتضح من الجدول (٣-٢٥) في ضوء معادلة الانحدار المتعدد، تشير النتائج إلى أن الثابت (C=) هذا يعني إن هناك وجوداً للعائد على الاستثمار مقداره (0.053) عندما تكون قيمة القصور الذاتي لهيكل رأس المال تساوي صفراً ، وقد اشارت نتائج الجدول (٣-٢٥) إلى أن قيمة معامل التحديد (R^2) إلى معامل مقداره

جدول (٣-٢٥) نتائج اختبار علاقة التأثير للقصور الذاتي لهيكل رأس المال في العائد على استثمار للشركات الصناعية الدراسة

المؤشرات المستقلة	المؤشر التابع	التقديرات Coefficient	الخطأ المعياري Std. Error	احصائية (t) t-Statistic	مستوى المعنوية Prob.	القرار
ADR	ROI	-0.014753	0.136759	-0.107875	0.9143	ترفض الفرضية
IDR	ROI	-0.107647	0.131406	0.819193	0.4147	ترفض الفرضية
الثابت (c)	0.053327					
معامل التحديد (R^2)	0.011114					
احصائية (F) F-statistic	0.545083					
مستوى معنوية (F)	0.581559					

الطريقة المقطعية للمربعات الصغرى
Method: Pooled Least Squares
ROI= (0.053) + (-0.015)ADR+(-0.108) IDR

الجدول من أعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسب الإلكتروني

القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية

٨. الفرضية الرئيسية الثامنة :

تفترض الدراسة الحالية بوجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية احصائية للقصور الذاتي لهيكل رأس المال في نسبة الدين الى الموجودات (DRA) ، وحسب نتائج برنامج (-Eviews 12) الذي يبين نتائج اختبار نتائج تحليل الانحدار المتعدد في جدول (٣-٢٦) الذي يبين نتائج اختبار علاقة التأثير بين متغيرات للقصور الذاتي لهيكل رأس المال في نسبة الدين الى الموجودات (DRA) على وفق تحديد نتائج الانحدار المتعدد، بافتراض وجود علاقة دالية بين القيمة الحقيقية لمتغيرات القصور الذاتي لهيكل رأس المال في نسبة الدين الى الموجودات (DRA) ، وأن هذه المعادلة تبين ان نسبة الدين الى الموجودات هي دالة للقيمة الحقيقية لمتغيرات القصور الذاتي لهيكل رأس المال وذلك لان تقديرات هذه المعادلة ومؤشراتها الاحصائية قد تم احتسابها على مستوى السلسلة الزمنية الممتدة من (٢٠١٠-٢٠٢٠) كانت معادلة

الانحدار المتعدد للعلاقة بين متغيرات القصور الذاتي لهيكل رأس المال و نسبة الدين الى الموجودات ، ويتضح من الجدول (٣-٢٦) في ضوء معادلة الانحدار المتعدد، تشير النتائج إلى أن الثابت ($C=0.061$) هذا يعني : إن هناك وجوداً نسبة الدين الى الموجودات مقداره (٠.٠٦١) عندما تكون قيمة القصور الذاتي لهيكل رأس المال تساوي صفراً ، وقد اشارت نتائج الجدول (٣-٢٦) إلى أن قيمة معامل التحديد (R^2) إلى معامل مقداره (٠.٥٠١) مما يعني : إن القصور الذاتي لهيكل رأس المال تفسر نسبة (٠.٥٠١) من التباين الحاصل في نسبة الدين الى الموجودات ، وإن (٠.٥٠) من التباين غير مفسرة يعود إلى متغيرات لم تدخل نموذج الانحدار، وحسب نتائج مستوى المعنوية لقيمة (F) التي بلغت (٠.٠٠٠) أي أقل من مستوى المعنوية التي حددتها الباحثة (٠.٠٥) من خلال تلك النتائج تقبل الفرضية الرئيسية الثامنة.

القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية

جدول (٣-٢٦) نتائج اختبار علاقة التأثير للقصور الذاتي لهيكل رأس المال في إجمالي الدين نسبة الى إجمالي الموجودات للشركات الصناعية الدراسة

المؤشرات المستقلة	المؤشر التابع	التقديرات Coefficient	الخطأ المعياري Std. Error	احصائية (t) t-Statistic	مستوى المعنوية Prob.	القرار
ADR	DRA	0.837059	0.121223	6.905133	0.0000	تقبل الفرضية
IDR	DRA	0.262483	0.116478	2.253495	0.0265	تقبل الفرضية
الثابت (c)	0.061188					
معامل التحديد (R ²)	0.500936					
احصائية (F) F-statistic	48.68188					
مستوى معنوية (F)	0.00000					
الطريقة المقطعية للمربعات الصغرى Method: Pooled Least Squares $DRA = (0.061) + (0.837)ADR + (0.262) IDR$						

الجدول من أعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسب الالكترونية

القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية

المحور الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات

ت	النتيجة	الاستنتاج
١	أشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية عكسية بين نسبة الدين الفعلي ونسبة التداول	نستنتج من ذلك أن زيادة نسبة الدين للشركات تتسبب في تراجع صحتها المالية من خلال انخفاض نسبة التداول كما أشارت نتائج الدراسة وهذا يعني ذهاب أغلب الأرباح كفوائد لتسديد الدائنين مما يقلل من السيولة في الشركة وبالتالي يؤدي الى انخفاض الموجودات المتداولة وارتفاع المطلوبات المتداولة بسبب الاعتماد على الدين ونظر لمعادلة نسبة التداول والتي تساوي (الموجودات المتداولة /المطلوبات المتداولة) وبأنخفاض البسط وارتفاع قيمة المقام تنخفض نسبة التداول .
٢	أشارت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين نسبة الدين الجامد ونسبة التداول	نستنتج من ذلك أن اي زيادة أو نقص تحدث في نسبة الدين الجامد ليس لها اي تأثير في نسبة التداول للشركات .
٣	أشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية عكسية بين نسبة الدين الفعلي ونسبة النقدية .	نستنتج من ذلك أن زيادة نسبة الدين للشركات تتسبب في انخفاض نسبة النقدية في الشركات كما أشارت نتائج الدراسة وهذا يعني ذهاب أغلب السيولة لتسديد الدائنين مما يقلل من النقدية في الشركة وبالتالي يؤدي الى انخفاض الموجودات المتداولة وارتفاع المطلوبات المتداولة بسبب الاعتماد على الدين ونظر لمعادلة نسبة النقدية والتي تساوي (النقد + الأوراق المالية /المطلوبات المتداولة) وبأنخفاض (النقد + الأوراق المالية) وارتفاع قيمة المطلوبات المتداولة تنخفض نسبة النقدية .
٤	أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين نسبة الدين الجامد ونسبة النقدية .	نستنتج من ذلك أن اي زيادة أو نقص تحدث في نسبة الدين الجامد ليس لها اي تأثير في نسبة النقدية للشركات .
٥	أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين نسبة الدين الفعلي و إجمالي دوران الموجودات .	نستنتج من ذلك أن اي زيادة أو نقص تحدث في نسبة الدين الجامد ليس لها اي تأثير في نسبة النقدية للشركات وهذا يعني عدم وجود علاقة تأثير بين نسبة الدين الفعلي و إجمالي دوران الموجودات .
٦	أشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية عكسية بين نسبة	نستنتج من ذلك أن زيادة نسبة الدين للشركات تتسبب في تراجع صحتها المالية من خلال انخفاض إجمالي دوران الموجودات في

القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية

<p>الشركات وهذا يعني عند انخفاض نسبة الدين في الشركة سوف تحتاج الشركة الى الاعتماد على التمويل الداخلي وبما أنه إجمالي دوران الموجودات يعني مدى كفاءة الشركة على الاستفادة من موجوداتها وتوليدها للايرادات وبالتالي تركيز الشركة بشكل أفضل لتوليد الايرادات من الداخل مما يفسر ارتفاع إجمالي دوران الموجودات عند أن زيادة نسبة الدين .</p>	<p>الدين الجامد و إجمالي دوران الموجودات .</p>
<p>نستنتج من ذلك أن اي زيادة أو نقص تحدث في نسبة الدين الجامد ليس لها اي تأثير في معدل تحصيل الدين للشركات .</p>	<p>أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين نسبة الدين الفعلي و معدل تحصيل الدين .</p>
<p>نستنتج من ذلك أن زيادة نسبة الدين للشركات تتسبب في ارتفاع معدل تحصيل الدين كما أشارت نتائج الدراسة وهذا يعني عند ارتفاع نسبة الدين للشركة تشعر إدارة الشركة بقلق مالي أزاء قدرتها على تسديد الديون مع فوائدها مما يدفع الشركة بتقريب مدد تحصيل ديونها على الغير لتسديد ما في ذمتها للغير بدون تعرضها لعسر مالي .</p>	<p>أشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية إيجابية بين نسبة الدين الجامد و معدل تحصيل الدين .</p>

ثانيا: التوصيات

الدين الى الموجودات) وفيما يأتي أهم التوصيات

:
 ١. توصي الباحثة الشركات العراقية الى أتباع النموذج الخاص الذي وضعته الحكومة الاندونيسيا والصادر عن وزارة الشركات المملوكة للدولة في إندونيسيا في يونيو (٢٠٠٢) وهو قياس إلزامي لتصنيف الحالة المالية الصحية لجميع الشركات التابعة للشركات المملوكة للدولة وتعتقد الباحثة بأهميته كونه أكثر منطقية من بقية النماذج المتبعة في قياس الفشل المالي للشركات ، وكون النتائج المستخرجة من خلال المعايير الموضوعية لهذا النموذج تتناسب وبشكل

على ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة يقترح الباحث بعض التوصيات التي تتعلق القصور الذاتي لهيكل رأس المال والمتمثلة بالؤشرات المالية (نسبة الدين الفعلي ونسبة الدين الجامد) للشركات الصناعية عينة الدراسة والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والتي من شأنها أن تؤثر سلبيا في الصحة المالية والمتمثلة في المؤشرات المالية (نسبة التداول ونسبة النقدية ومعدل دوران الموجودات ومعدل تحصيل الدين ومعدل دوران المخزون والعائد على حق الملكية والعائد على الاستثمار ونسبة

القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية

٥. لابد للشركات من تقليل مدد تحصيلها للديون الخارجية المستحقة على الغير مما يوفر السيولة اللازمة لها مما يقلل من حاجتها للتمويل الخارجي .

٦. من الامور المهمة والتي يجب على الشركات أن تأخذها بعين الاعتبار خصوصا الشركات التي تستخدم مصادر الديون لتمويل نشاطها أن الافراط في استخدام الديون يؤثر بصورة سلبية على العائد على حق الملكية بسبب الفوائد الاضافية التي تتحملها بسبب الديون .

٧. من الممكن أن تستخدم الشركات الديون في تمويل استثماراتها اذا كانت تلك الاستثمارات موثوقة الربحية بمخاطر مقبولة (لا تهدد وجود الشركة وأستمرارها) وتمثل فرصة مهمة في نمو الشركة وتطويرها اذا كانت الاموال الخاصة للشركة لاتسد حاجتها المالية .

كبير مع واقع الشركات العراقية والبيئة المحيطة بها .

٢. على الشركات مراعاة التوازن بين هيكل رأس المال الحالي ومتغيرات السوق من خلال عملية استخدام الدين وايجاد حالة من الملائمة وعدم الاسهاب في استخدام هذا المصدر في تمويل أنشطتها مما يؤثر بصورة سلبية على نسب التداول ونسب النقدية لها مما يهدد الشركات بمخاطر الافلاس .

٣. ٤. نبغي على الشركات عدم الاعتماد كليا على الديون في تمويل موجوداتها وتوليد الايرادات بل يجب جعل النسب الاكبر من التمويل لحق الملكية لضمان استقرار وضعها المالي .

1. Gygax, A. F., Wanzenried, G., & Wu, X. (2013). Capital structure inertia and product market competition.
2. Cuevas-Vargas, H., Cortés-Palacios, H. A., & Lozano-García, J. J. (2022). Impact of capital structure and innovation on firm performance. Direct and indirect effects of capital structure. *Procedia Computer Science*, 199, 1082-1089.
3. Kritsonis, A. (2005). Assessing a firms future financial health. *Int J Scholarey Acad Interlectual Divers*, 9(1), 2004-5.
4. SLAVÍKOVÁ, M. (2006). Finanční zdraví podniku (Doctoral dissertation, Masarykova univerzita, Ekonomicko-správní fakulta).
5. Mikalef, P., Krogstie, J., Van de Wetering, R., & Pappas, I. O. (2018). A stage model for uncovering inertia in big data analytics adoption. In *PACIS* (p. 282).
6. Welch, I. (2002). Columbus' Egg: The Real Determinant of Capital Structure.
7. Mikalef, P., van de Wetering, R., & Krogstie, J. (2021). Building dynamic capabilities by leveraging big data analytics: The role of organizational inertia. *Information & Management*, 58(6), 103412.
8. Sedláček, J. (2007). Finanční analýza podniku. Computer press.
9. SLAVÍKOVÁ, M. (2006). Finanční zdraví podniku (Doctoral dissertation, Masarykova univerzita, Ekonomicko-správní fakulta).
10. KUBĚNKA, M., 2015. Finanční stabilita podniku a její indikátory. 1. vydání. Pardubice: Univerzita Pardubice, 90 s. ISBN 978-80-7395-890-9.
11. Banne, V. R., Kalangi, J. B., & Wangke, S. J. (2019). ANALYSIS OF FINANCIAL HEALTH LEVEL OF PT. GARUDA INDONESIA BASED ON FINANCIAL ASPECT OF KEPUTUSAN MENTERI BADAN USAHA MILIK NEGARA NOMOR: KEP-100/MBU/2002. *Jurnal EMBA: Jurnal Riset Ekonomi, Manajemen, Bisnis dan Akuntansi*, 7(3).
12. Siahpush, M., Spittal, M., & Singh, G. K. (2007). Association of smoking cessation with financial stress and material well-being: results from a prospective study of a population-based national survey. *American journal of public health*, 97(12), 2281-2287.
13. Barnard, A., Peters, D., & Muller, H. (2010). Financial health and sense of coherence. *SA Journal of Human Resource Management*, 8(1), 1-12.
14. Masri, Z. A. H. (2020). ANALYSIS OF FINANCIAL HEALTH, STATE-OWNED ENTERPRISES. *Journal of Applied Business and Economics (JABE)*, 6(4), 287-299.
15. Kritsonis, A. (2005). Assessing a firms future financial health. *Int J Scholarey Acad Interlectual Divers*, 9(1), 2004-5.
16. Kannadhasan, M. (2007). Measuring Financial Health of a Public Limited Company Using 'Z' Score Model- A Case Study. *The Management Accountant*, 42(6), 469-473.
17. Kharatyan, D., Nunes, A., & Lopes, J. (2016). Financial ratios and indicators that determine return on equity. XVII-Encuentro AECA.
18. Murdayanti, Y., Gurendrawati, E., Pahala, I., & Indriani, S. (2015). Factors

Affecting Prediction of Revenue Forecast Error Study on IPO Firms at Indonesians Stock Exchange Period 2007-2012. Review of Integrative Business and Economics Research, 4(1), 262.

19. Karakaya, A., Kurtaran, A. T., & Kurtaran, A. (2017). Firm Value and External Financing Needs. International Journal of Economics and Finance, 9(6), 69.

20. Barth, M. E., Beaver, W. H., & Landsman, W. R. (1998). Relative valuation roles of equity book value and net income as a function of financial health. Journal of Accounting and Economics, 25(1), 1-34.

21. Supriyanto, J., & Darmawan, A. (2018). The effect of financial ratio on financial distress in predicting bankruptcy. Journal of Applied Managerial Accounting, 2(1), 110-120.

22. Supardi, H., Suratno, H. S. H., & Suyanto, S. (2018). Pengaruh Current Ratio, Debt to Asset Ratio, Total Asset Turnover dan Inflasi Terhadap Return on Asset. JIAFE (Jurnal Ilmiah Akuntansi Fakultas Ekonomi), 2(2), 16-27.

23. Nguyen, T. (2021). Functions of receivable account team and payable account team at finance department. The influence of average collection period on financial health and the process of payable management at Ernst and Young Vietnam

24. Farooq, U. (2019). Impact of inventory turnover on the profitability of non-financial sector firms in Pakistan. Journal of Finance and Accounting Research, 1(1), 34-51.

25. Almira, N. P. A. K., & Wiagustini, N. L. P. (2020). Return On Asset, Return On Equity, Dan Earning Per Share Berpengaruh Terhadap Return Saham. E-Jurnal Manajemen, 9(3), 1069-1088.

26. Sari, T. W., Hidayat, R. R., & Sulasmiyati, S. (2017). The Influence of

Return on Investment (ROI), Return on Equity (ROE), Earnings Per Share (EPS) and Market Value Added (MVA) on Stock Return (Study on Consumer Goods Industry That Listed on Indonesia Stock Exchange for 2011-2015). Jurnal Administrasi Bisnis, 46(1), 172-180.

27. Hadi, W. (2019). The effect of own capital rentability, solvability, profitability and liquidity on dividend policy in food and beverage sub sector companies listed on Indonesia Stock Exchange (IDX). The Management Journal of Binaniaga, 4(01), 37-50.

28. Yulsiati, H., & Sriwijaya, J. A. P. N. (2016). Pengaruh Debt To Assets Ratio, Debt To Equity Ratio dan Net Profit Margin Terhadap Return On Equity Pada Perusahaan Property dan Real Estate yang Terdaftar Di Bursa Efek Indonesia. Jurnal Akuntanika, Politeknik Negeri Sriwijaya.

29. Daryanto, W. M., & Samidi, S. (2018). Measuring the financial performance of enterprises under Ministry of Energy and Mineral Resources (EMR) an Indonesia experience. International Journal of Engineering & Technology, 7(3.21), 16-23.

30. Setiawan, D. R., & Handayani, S. (2020, September). How to Measure the Financial Health?. In International Conference on Management, Accounting, and Economy (ICMAE 2020) (pp. 385-387). Atlantis Press.

31. Alkaraan, F., & Northcott, D. (2006). Strategic capital investment decision-making: A role for emergent analysis tools?: A study of practice in large UK manufacturing companies. The British Accounting Review, 38(2), 149-173.

32. HONCHAR, V. V. TOOLS OF STRATEGIC PLANNING OF A CONSTRUCTION COMPANY ACTIVITY ON THE STAGES OF ITS LIFECYCLE.

.....**القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية**